# فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

إعداد

د/ أحمد حسين الفيلكاوي - باحث رئيسي

د/ عبد العزيز دخيل العنزي - باحث مشارك

كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

# فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت

**ملخص:**

**هدفت الدراسة إلى تقصى فاعلية الإبحار فى المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم فى كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم فى الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب في دولة الكويت. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، أعد الباحثان استبانة لقياس درجة امتلاك طلبة كلية التربية الأساسية لمهارات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (١٣٩) طالباً و (٢٤٤) طالبة فى كلية التربية الأساسية. تناول الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة. أظهرت النتائج فاعلية الإبحار فى المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وجاءة مهارات الطالب فى إدارة الاختبار فى المرتبة الأولى، ومهارة معالجة البيانات فى المرتبة الأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابى للدرجة الكلية (٣,١١)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس فى جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر السنة الدراسية فى كل من مهارة القراءة السريعة ومهارات الطالب فى إدارة الاختبار وفى الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح السنة الثانية والثالثة، بينما لم تظهر ظهور فروق فى باقى المجالات، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر التحصيل فى جميع المجالات وفى الدرجة الكلية، وبين التحصيل المرتفع من جهة وكل من المتوسط والمنخفض من جهة اخرى، وجاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع، فى مهارة الاستذكار، وبين التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض، وجاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع، في كل من مهارات معالجة المعلومات ومهارة القراءة السريعة والدرجة الكلية.**

**الكلمات المفتاحية: الإبحار في المواقع الإلكترونية، مهارات التعلم، طلبة كلية التربية الأساسية، دولة الكويت.**

## Abstract:

**This study aimed at investigating the effectiveness of websites sailing, in improving students' skills about learning, in the College of Basic Education ,from the perspective of the students, in the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait. The researchers used the descriptive survey method, where they prepared a questionnaire to measure possession degree of basic learning skills among students of Faculty of Education. The study sample consisted of (139) male and (244) female students in the College of Basic Education. The researchers took the appropriate statistical treatments to handle the study data. Results showed the effectiveness of websites sailing in improving learning skills among the students of Faculty of Basic Education, student skills in test management ranked first, and data processing skill came in last place, and the average of overall score (3.11), and the results showed a statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to sex impact in all fields and in the total score, and differences came in favor of females, and the presence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to school year impact, speed-reading skills, student skill in test management, and in the total score, the differences came in favor of second and third year, while differences didn't appear in the rest of fields, and the results showed a statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to achievement impact in all fields and in total score, and between high achievement on one hand and all of medium and low on the other hand, the differences came in favor of high achievement in the recalling and between high and low achievement, and the differences were in favor of high achievement, information processing skills, speed-reading skill and the total score.**


**Key Words: Websites Navigation, Learning Skills , College of Basic Education Students, State of Kuwait.**

**مقدمة:**

شهد العالم تطورًا هائلاً فيما يتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات مما كان له بالغ الأثر في كافة المجالات العلمية ومنها مجال المعلومات بصفة خاصة. حيث تتصدر شبكة الإنترنت في مقدمة هذه التطورات المتقدمة لما تقدمه من أساليب ميسرة وملائمة للوصول إلى مدى كبير من المصادر ذات الأنماط والأشكال المختلفة من المعلومات. والتعلم الإلكتروني يمكن أن يحقق بعض الأهداف التربوية، ولا يعتمد على الاتصال بين المعلم والطالب وجهاً لوجه أو المتعلمين أنفسهم، ولكن بالرغم من ذلك يكسب الفرد الاستقلالية الذاتية ، والاعتماد على النفس، ودقة التنظيم.

إن طبيعة الحياة ومتغيراتها السريعة تتطلب من الإنسان المعاصر كائناً ما كان عمله وثقافته وعلمه، أن يتجاوز واقعه العلمي والمعرفي ، وأن يواكب المستجدات والتطورات إذا أراد أن يجد لنفسه مكاناً وعملاً مرموقاً في المجتمع، لذلك على الإنسان أن يواكب المعرفة بنفسه وهذا ما يحققه له نظام التعليم الإلكتروني، إذ أنه يعمل على ربط نظام التعليم بالحياة العملية ويمكن المتعلم أن يطور نفسه وذلك من خلال التحاقه ومواصلته للتعلم لرفع مستوى أدائه التحصيلي والدراسي والأكاديمي في مجالات عدة.

وقد برزت اتجاهات متعددة في الأوساط التربوية العالمية، تهتم بأساليب تعلم الأفراد باعتبارها مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم، والتي يستخدمها في استقباله للمعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة ومعالجتها، حيث إن أسلوب التعلم هو الذي يؤثر في الطريقة التي يتقبل بها الفرد المعلومات ومعالجتها، كما حدد أسلوب التعلم في علم النفس التربوي كبنية مفتاحية لوصف الفروق في سياق التعلم، فالأفراد المختلفون يتعلمون بطرق مختلفة، أو أن لديهم طرقاً متنوعة في استقبال ومعالجة المعلومات، والتي تكون مقبوله ومريحه لهم بشكل خاص، وأيضاً من ضمن العناصر المفتاحية في بنية أسلوب التعلم لدى الفرد إلى جانب استقبال ومعالجة المعلومات دافعية الفرد وعاطفته، حيث يدون الطلاب مدفوعين باهتمام داخلي بموضوع التعلم والذي يتوافق مع مشاعر سارة، والاستمتاع بخبرات التعلم، وثقة بما لديهم من معلومات، خلاف التعلم السطحي (جديد، ٢٠١٠).

يعد التعليم الإلكتروني الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم، والتي سخرت أحدث ما توصلت إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم والتعلم، بدءاً من استخدام الحاسوب ووسائله بالعروض الإلكترونية، وإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعلم الذاتي، وانتهاء ببناء المؤسسات التعليمية الذكية، والفصول الافتراضية، التي تفسح المجال للطلبة بالحضور، والتفاعل مع محاضرات وندوات، تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفاز التفاعلي. ومع هذه الثورة التكنولوجية شاع العديد من المصطلحات والمفاهيم للتعليم وجميعها تشترك وتهدف لمعنى واحد وهو التعليم والتعلم الإلكتروني، ومنها التعلم

عن بعد، والتعلم الذاتي، والتعلم المفتوح، والتعلم المستمر، والتعلم الافتراضي. وتبنى جميع هذه المصطلحات على استخدام وتطبيق التكنولوجيا والاتصال بصورة أو بأخرى لتسهيل العملية التعليمية التعلمية. وبهذا يجمع الكثير من العلماء على أن التعليم والتعلم الإلكتروني وبكافة أنواعه ومسمياته قد أحدث نقلة كبيرة ومميزة للتعليم العام على وجه الخصوص والعالي بشكل عام، بصورة واسعة وميسرة أكثر من أي وقت مضى كان يقتصر فيها التعليم على الطرق التقليدية (العنزي، ٢٠٠٩).

ويمكن تصنيف التعليم الإلكتروني بحسب استخدامه في قاعة الدراسة حيث يرى الشهراني (٢٠٠٩) أهمية مثل هذا التصنيف واقترابه من التطبيق على واقعنا التعليمي ويمكن تصنيفه إلى الأنواع التالية:

أ- التعليم الإلكتروني الصفي (المباشر): ويقوم هذا النوع من التعليم الإلكتروني على استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني داخل الصفوف الدراسية بحيث يكون هناك تفاعل مباشر بين المعلم وطلابه، ويوظفون التقنية في هذا التفاعل لتحقيق أكبر قدر من الناتج التعليمي، ومن التطبيقات المستخدمة في هذا النوع الكتب الإلكترونية، والبرمجيات، والشبكات الداخلية، والاتصال بالإنترنت.

ب- التعليم الإلكتروني اللاصفي (غير المباشر): وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يتم خارج الصفوف الدراسية والمدرسة التقليدية والجامعات من خلال التعلم عن بعد.

والتعليم عن طريق الحاسوب والإنترنت وخدماته المتوفرة من المواقع الإلكترونية والوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية وغيرها يعتبر محاكاة يعطي الطلبة فرصة لمراقبة تجربة العالم الحقيقي (الواقعي) والتفاعل معها في كافة التخصصات، والوصول إلى المعلومات التي يحتاجها في التعلم، ومكن الطلبة في محاكاة ولعب دوراً هاماً في خلق تجارب افتراضية والتحقيق. ومحاكاة المشكلة القائمة تسمح للطلبة لرصد التجارب، واختبار نماذج جديدة وتحسين فهمهم بسهولة من الظواهر المعقدة، ويمكن محاكاة عملية تنشيط المهارات العلمية للطلاب والبحث والاستكشاف والتعلم الذاتي (Sahin, 2006).

تعد المواقع الإلكترونية مجموعة من صفحات الويب والصور والفيديوهات أو أي محتوى إلكتروني معرف باسم معين مضاف في خادم معين على شبكة الإنترنت، ويمكن الدخول والإبحار في المواقع الإلكترونية بسهولة وسلاسة التنقل بين أقسامه وتناسبها وتصنيفاتها التي تجعل الطالب قادراً على التعامل مع الصفحة الرئيسة وما تحتويه من أدوات ومفاتيح تنقل للوصول إلى المحتوى المطلوب، وهناك مواقع مختلفة تعليمية وغير تعليمية ومواقع البحث الشهيرة تقدم خدمة البحث بعدد من اللغات بجانب العربية، يمكن للطالب للحصول على المعلومات المطلوبة وتصفح والتنقل من خلال المواقع الرئيسة

والفرعية منها بكل سهولة منها مجانية ومنها مدفوعة أو شخصية أو تجارية أو مواقع حكومية (Young, 2004).

إن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية من خلال الإبحار في المواقع المختلفة يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وتحسن مهارات التعلم لديه وتحثه على تبادل الآراء والخبرات، ويمكن العمل في مشاريع تعاونية بين المدارس والجامعات المختلفة، وتمكن المتعلمين من تطوير معرفتهم بمواضيع تهمهم، وتنمي مهارات التفكير وتبادل الخبرات والتجارب التعليمية، والاتصال ومهارات الكتابة ومهارات اللغة الإنجليزية من خلال الممارسة، ومهارات معالجة المعلومات، ومهارة المتعلم في إدارة الاختبار (الشهري، ٢٠٠٢؛ John, 2003; Schaverien, 2003; Swanson, 2000).

وبإمكان المتعلم إجراء البحوث التي تصقل معرفته الذاتية وترفع من تحصيله الأكاديمي، وتساعده على المذاكرة حيث أصبح بالإمكان دراسة المساقات المطروحة في أي جامعة عبر شبكة الإنترنت في المواقع الإلكترونية المختلفة وبرمجيات تعليمية، وبإمكان المتعلم أن يحصل على المحاضرات والأسئلة التي يجب أن يجيب عنها واجراء الاختبارات في الحوار مع المتعلمين والمدرس كالتعليم عن بعد ( Young, 2004; Littleton, 2004; Stokes, 2004).

والإبحار يعد مصطلح يستخدم في التحرك والتنقل عبر المواقع الإلكترونية، وهو مصطلح واسع يأتي من التبحر في عالم الشبكة العنكبوتية الواسعة والمتنوعة بمواقعها وروابطها وبرمجياتها المختلفة. وقد عرفت برجييت الإبحار على أنه "كل أجزاء واجهة التفاعل المصممة لمساعدة المستخدم على اختيار المعلومات ذات العلاقة بهذا الجزء أو لمساعدته على اكتشاف طبيعة المعلومات المتوفرة به" (عيد، ٢٠٠٩: ٢٦٦٣). وعرفت الغزو (٢٠٠٤: ١٩٠) الإبحار بأنه "قدرة المتعلم على التحرك داخل الموقع التعليمي وأن يكون قادراً على التحرك إلى الصفحة الأخيرة والعودة إلى أول الصفحة أو اختيار ما يريد لأن يقوم به من تغير مستوى المادة العلمية أو إنهاء البرمجية مما يؤهله في النهاية لاكتساب أكبر قدر من العرفة". أما هيرتمان وفيلا (Hartman & Vila, 2001: 369) فقد عرفا الإبحار على أنه "ذلك الحدث الذي يقوم به المتعلم ويؤدي إلى تغيير موقع في البرمجية التعليمية أو المواقع الإلكترونية وتوجيهه إلى أجزاء أخرى ذات علاقة بالموقع الأول".

تهدف نظم الملاحة في الوسائل الفائقة عبر مواقع الإنترنت وفى البرمجيات التعليمية إلى تمكين المستخدم من التنقل بحريه بين المصادر المعروضة للبحث عن المعلومات المطلوبة، ويتطلب ذلك تنظيم محطات المعلومات بطريقة تسهل الوصول إليها،

خاصة المحطات التي تربطها علاقة بحيث توضح اتجاه السير من محطة لأخرى، وإمكانية العودة إلى النقاط المرجعية، والوصول إلى المفكرة، واستخدامها من أي مكان بالبرنامج دون أن يفقد المتعلم مكانه. وقد تكون أدوات الإبحار من أزرار أو بقع ساخنة أو أيقونات بصريه تظهر على الشاشة أو عناصر رسومية وخطية. وتتطلب برمجيات الحاسب التعليمية بصفة عامة مجموعة من الإجراءات، والخطط لتحديد مسار المتعلم في البرمجية، وتحديد شروط انتقاله من وحدة معلومات إلى وحدة معلومات أخرى (ربيع، ٢٠٠٦).

ويتم التفاعل مع البرمجيات التعليمية المضافة في الموقع الإلكتروني من خلال الإبحار بأنماطه المختلفة والتجول داخل المحتوى, ويُعد تحديد نمط الإبحار **Navigation Style** أحد أهم ركائز التصميم لتسهيل التنقل والتحرك في المواقع، والذي يمكن أن يكون له تأثير كبير على المتعلمين حسب الفروق الفردية الإدراكية والاعتمادية، وتساعد على رفع مستواهم الأكاديمي (الهنداوي, ٢٠٠٥).

وهناك عدة أنماط للإبحار التي يمكن أن تُستخدم في التحرك بالمحتوى, حيث يمكن الاعتماد على نمط واحد أو عدة أنماط حسب طبيعة المحتوى وأهدافه وكذلك حسب خصائص المتعلمين ومن هذه الأنماط (بنية الإبحار الخطي، وبنية الإبحار الهرمي، وبنية الإبحار الشبكي، والإبحار القائمة، ونمط الإبحار الهجين) ويعد النمط الخطي أبسط الأنماط وأقلها تعقيداً التي يلتزم المتعلمون فيه بالسير في خطوات متتابعة بدءاً من أول شاشة حتى النهاية مع تصفح الروابط الموجودة داخل كل شاشة (محمد, ٢٠١٠؛ الهنداوي، ٢٠٠٥).

ويمكن تحديد أنماط الإبحار بأنها كافة الأدوات والمعينات في واجهة التفاعل المصممة التي تمكن المتعلم من الوصول إلى أجزاء المحتوى وتمكنه من التعرف على موقعه الحالي وترشده إلى الكيفية التي يتم بها الإبحار في الموقع الإلكتروني وتساعده في اختيار المعلومات ذات العلاقة واكتشاف المعلومات المتوفرة به. ويعمل الإبحار على تبسيط عملية التعليم عن طريق استخدام أيقونات لتقديم الأساسيات والدعم الفوري لعملية التعلم (Dahlback & Nils, 2004).

يفرض على مصممي المواقع الإلكترونية أو البرمجيات التعليمية تقديم أنماط ووسائل سهلة لتنظيم بنية الإبحار بحيث تمكن المتعلم من التفاعل مع مكوناته، وتحديد مكان المعلومات والانتقال بين مساراته الفرعية، ويمكن استخدام في تصميم المواقع الإلكترونية أو الكتاب الإلكتروني أو المقررات الإلكترونية أنماط إبحار متعددة منها: نمط الإبحار الخطي، وبنية الإبحار الشبكي، وبنية الإبحار الهرمي (طلبه، ٢٠١٣). أما أنماط واجهة الإبحار، حيث حددت في: المتابعة الأمامية/ الخلفية، والقائمة، ثم ذكر الخريطة،

البحث، الفهرس، قائمة المحتوى، التاريخ، الجولة الإرشادية، العلامات المرجعية (عيد، ٢٠١١؛ الشربيني، ٢٠١٤).

ويرى كل من محمود ومسعود (٢٠٠٧) أنه لا يمكن أن نجزم من خلال الاطلاع على دراسات ونتائج بحوث تجريبية بفاعلية نمط وتفضيله على آخر، حيث لم يثبت أن استخدام نمطاً واحداً من أنماط الإبحار يحقق كافة متطلبات عرض جميع أجزاء المحتوى، ويقابل الفروق الفردية بين المتعلمين. والإبحار يتحرك في جميع الأماكن داخل الموقع وذلك لتحديد أو للوصول للمعلومات التي يبحث عنها، والإبحار يعد مفتاح أو بوابة العبور إلى الموقع ومن خلاله يمكن العبور والخروج ثم العبور مرة أخرى من خلال الأدوات التي تستخدم لتسهيل عملية التبحر في الموقع.

وأكد Hillamaa المشار إليه في محمود ومسعود (٢٠٠٧) أن عملية الإبحار من الوسائل الفعالة التي تستخدم في البرمجيات التعليمية لسرعة الوصول إلى المعلومات واسترجاعها، ويمكن توظيف الإبحار في مختلف التصميمات التعليمية كالمواقع الإلكترونية والكتاب الإلكتروني والوسائط المتعددة وغيرها، ولابد من أجل فاعليتها أن يكون المتعلم متمكن من الإبحار والتنقل بين أجزاء التصميم بحرية، ويتحرك من إطار إلى آخر ومن عنصر إلى خر بسهولة للحصول على المعلومات، واستخدام أدوات الإبحار بمهارة والتي يضعها المصمم للمتعلم من أجل سهولة التنقل والتبحر في الموقع أو المحتوى، وتتكون من أيقونات ومفاتيح وأزرار يضغط عليها المتعلم بالفأرة، أو الاختيار من خلال القوائم أو بقع ساخنة.

وتكمن أهمية المواقع الإلكترونية في التعليم؛ تحقيق السهولة والسرعة في الحصول على المعلومات لدى المجتمع الأكاديمي، وتمكين منتسبيه (الطلاب، والهيئة التدريسية، الإداريين) من متابعة تطور المعلومات وتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، وإكساب الطلبة الاتجاهات التعلمية وتنميتها، ورفع المستوى التحصيلي لما للمواقع الإكترونية مزايا خاصة في شرح المقرر للطلبة، وأيضاً تفريد التعليم ومساعدة الطلبة على إبراز قدراتهم وإبداعاتهم ومهارات التعلم المختلفة، وتمكين أولياء الأمور من متابعة أبنائهم في أي وقت ومن أي مكان، وإحساسهم بالأمان (خليف، ٢٠٠٥).

ويهدف التعليم من خلال التبحر في البرمجيات التعليمية مثل: المواقع الإلكترونية التعليمية، والكتاب الإلكتروني، والوسائط المتعددة والمكتبات الجامعية والعامة وغيرها على دعم عمليات التفاعل بين الطلبة والمدرسين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والتحدث عبر غرف الفصول الافتراضية، وإكساب الطلبة المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، ويقدم أداة

لتنمية الجوانب الوراء معرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائيه جادة (الظفيري، ٢٠٠٤؛ التودري، ٢٠٠٤).

وتأتي أهمية الإبحار كونه الوسيلة التي يتم من خلالها بناء جسور بين فجوات الاتصال وبين أجزاء المحتوى والتي تتعلق بمدى إمكانية المتعلم من معرفة موقعهم الحالي في الموقع الإلكتروني والكيفية التي يتبعوها للتنقل من درس لآخر (Sims, 2004).

ويمكن تحديد وظائف الإبحار في المواقع الإلكترونية أو البرمجيات التعليمية بكافة أشكالها بمعرفة المكان الموجود الآن فيه في الموقع، والقدرة على العودة إلى المكان موجود فيه قبل التحرك للموقع الحالي، وتحديد المكان التالي الذي سيذهب إليه والطريقة التي سيصل إلى هناك، والتعرف على المحتوى بصفة عامة ثم تقديم المساعدة على شرح كيفية الإبحار في الموقع أو البرمجية (Farrell, 2000).

يتكون الموقع الإلكتروني وما يحتويه من برمجيات تعليمية وغيرها واجهة للإبحار في الموقع وفروعه تستخدم للتحرك حول المحتوى والمعلومات التي يريد الانتقال بين عناصره المختلفة مستخدماً أنماط الابحار المختلفة وهي الأدوات والمعينات التي تستخدم للتنقل بين إطارات البرمجية التعليمية في الموقع وتتضمن القوائم المنسدلة والمساحة المستهدفة والنص وأزرار يتم الضغط عليها من أجل التنقل والتبحر في الموقع لاختيار المعلومات المتعلقة بهدف البحث (عيد، ٢٠٠٩).

ويبغي مراعاة عوامل مرتبطة بخصائص المتعلم والتي تؤثر على فاعلية الإبحار وأنماطه المختلفة منها:

- المعرفة القبلية لدى المتعلم عن موضوع التعلم، والذي يعتمد على سهولة الإبحار الخبرة السابقة والمعرفة في أجزاء المحتوى المختلفة في عملية التنقل والتي تختلف بين المتعلم الذي يعرف سابقاً من المبدء.
- الأسلوب المعرفي للمتعلم فالمتعلم المستقل عن المجال الإدراكي يميل إلى الإبحار الحر غير المقيد بمسار معين، أما المتعلم المعتمد على المجال الإدراكي فإنه يميل إلى نمط الإبحار الخطي ويحتاجون إلى مرشد وقد يتخبطون في سيرهم ويأخذون وقت أطول في الإبحار والعودة وغير ذلك وتكون المعلومات في الغالب ناقصة.
- الجنس، هناك علاقة بين جنس المتعلم والمسار الإبحاري للمتعلم، حيث أن الطالبات أقل حاجة للاستفسار والإرشاد أثناء الإبحار من البنين.
- وجهة الضبط للمتعلم ولم يثبت أن لها تأثير على خيارات الإبحار.

- مستوى القدرة العقلية لدى المتعلم وقد أثبت العديد من الدراسات أن المتعلمين ذوي القدرات العقلية العالية استخدموا أداة الإبحار محرك البحث حققوا درجات أفضل في التحصيل وأن نمط الإبحار أدى إلى تحسين أداء وتوجهات المتعلمين على اختلاف قدراتهم العقلية، وقد استخدم ثلاثة أنماط في الإبحار (الخطي، الإبحار بالقائمة، والإبحار بمحرك البحث) (هنداوي، ٢٠٠٥؛ Brusilovsky, 2003; Farrell, 2000).
- مستوى السعة العقلية، وقد وجد أن نمط الإبحار بالقائمة أكثر فاعلية من نمط الإبحار الخطي في زيادة التحصيل ومعدل الأداء العملي، ويعد هؤلاء ذوي السعة العقلية المنخفضة، أما ذوي السعة العقلية المرتفعة فكان هناك تساوي بين نمطي الإبحار الخطي والقائمة.
- أسلوب معالجة المعلومات لدى المتعلم فالمتعلم الذي يسيطر النصف الأيمن من المخ على معالجته للمعلومات فإنه يستخدم الطريقة التحليلية والاستقرائية، أما المعالجة من نصف الأيسر أكثر استخداماً للمسارات اللاخطية.
- مستوى القابلية للتعلم الذاتي، فهناك متعلمين يعتمدون على أنفسهم بشكل تام، وهناك من يعتمد على الآخرين بشكل تام (هنداوي، ٢٠٠٥؛ عيد، ٢٠٠٩).

وعليه سيقوم الباحثان باستطلاع الرأي وتقصي وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة أنفسهم في فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلاب نحو التعلم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، لما للمواقع الإلكترونية التعليمية على وجه الخصوص أهمية وفوائد في التعليم والتعلم لدى الطلبة ورفع مهاراتهم التعلمية، ومع اطلاع الباحثان للأدبيات والدراسات السابقة؛ توصلا إلى ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، ولم يجد دراسات ذات صلة على وجه الخصوص في الإبحار في المواقع الإلكتروني. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

. ما فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟".

ويتفرع من السؤال الرئيس الآتي:

١- ما فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية؟

٢- ما فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية في تحسين مهارات التعلم استناداً إلى متغيرات (الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل).

## أهداف البحث:

١- تعرف فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

٢- تعرف فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية في تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل).

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بالآتي:

١- تحديد فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة الطلبة أنفسهم، ودرجة امتلاكهم لمهارات التعلم.

٢- تساعد قدرة الطلبة على الابحار في المواقع الإلكترونية بكل سهولة ومرونة على التعلم لاكتساب المهارات نحو التعلم ضمن استخدام الأدوات والمعينات المتوفرة في واجهة الموقع.

٣- يستفيد من البحث العاملون في حقل التعليم من الهيئة التدريسية في الجامعة واختصاصيين مصادر تعلم ومسئولين معنيين بتوفير الوسائل التعليمية وطرق التدريس والتقنيات وتكنولوجيا التعليم لتدريب الطلبة على تحسين مهاراتهم نحو التعلم من خلال الإبحار في المواقع الإلكترونية التعليمية في مختبرات الحاسوب المجهزة.

٤- قد يفيد مطوري المناهج لتضمين نشاطات تدريبية ومساق لتعليم الطلبة الإبحار في البرمجيات التعليمية كالمواقع الإلكترونية والكتاب الإلكتروني وغيرها ضمن مساقات المناهج وتكنولوجيا التعليم والتقنيات. وقد تفيد المتعلمين للتأكد من وجود قدرة للمتعلم على الإبحار في المواقع الإلكترونية لتحسين مهارات التعلم لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية.

## حدود البحث:

١- الموضوعية: فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

٢- المكان: كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

## التعريفات الإجرائية:

- الإبحار: قدرة المتعلم على التحرك أو التجوال داخل المحتوى التعليمي في المواقع الإلكترونية ويمكنه من استعراضه والوصول إليه بهدف التعرف على المحتوى ومن ثم اكتسابه واكتساب أكبر قدر من المعرفة.
- أنماط الإبحار: الأدوات والمعينات المستخدمة للتنقل بين إطارات المواقع الإلكترونية والتي تتضمن الأزرار والمواضع النشطة والقوائم المنسدلة والمسافة المستهدفة لمساعدة المستخدم في اختيار المعلومات ذات العلاقة أو لاكتشاف طبيعة المعلومات المتوفرة به.
- المواقع الإلكترونية: مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو الرقمية المترابطة في إطار هيكل متماسك ومتفاعل محملة في حاسوب من نوع خادم يحتوي كل موقع على صفحة رئيسة تؤدي إلى صفحات أخرى ولكل موقع عنوان خاص يميزه عن بقية المواقع على الشبكة العنكبوتية لا يحددها زمان ولا مكان ترتبط بها مواقع فرعية.
- مهارات الطلبة نحو التعلم: القدرة على الأداء والتعلم الجيد من خلال التعلم الذاتي أو الاستكشاف أو الممارسة والتدريب يختلف باختلاف طبيعة وخصائص المادة والهدف من تعلمها.

## الدراسات السابقة:

سيقوم الباحثان بعرض بعض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية, وقد لاحظ الباحثان ندرة الدراسات ذات الصلة، لذا سيقوم الباحثان بعرض دراسات ذات علاقة، مرتبة ترتيباً متسلسلاً من الأقدم للأحدث؛ وذلك على النحو التالي:

أجرى المبارك (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، ومعرفة أثر تدريس مقرر تقنيات التعليم واستخدام صفحات الإنترنت على اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو المقرر. استخدم الباحث المنهج شبه

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعتين التي درست استخدام صفحات الإنترنت، والمجموعة التي درست الطريقة التقليدية، ووجود علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الإنترنت.

وقام العوض (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، أعد الباحثان استبانة شملت بيانات عامة (العمر، المؤهل العلمي، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، اللغة الإنجليزية، عدد مرات استخدام الإنترنت، عدد الساعات التي يقضيها الطالب في استخدام الإنترنت أسبوعياً، ومكان استخدامه). تكونت عينة الدراسة من (١٧١) طالباً. أظهرت النتائج أهمية استخدام الإنترنت في متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص وأن الإنترنت كشبكة عالمية تتيح للمستخدم متابعة التطورات بصورة مستمرة، وفاعلية استخدام الإنترنت لدى الطالب نحو التعلم، وزيادة الكفاءة العلمية في التحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج إلى استخدام الإنترنت ومواقعه وبوابت المختلفة يساهم في التدريب عن بعد، وزيادة مهارة التفكير في المقررات الدراسية، ويساعد على القراءة والتحدث والتفاعل مع من يشاركهم في الاهتمام العلمي عبر الشبكة، والوصول إلى المعارف والمعلومات الخاصة بالمقرر بسهولة، وفهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي.

وأجرى كل من محمود ومسعود (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية كل من نمط الإبحار بمستوييه (خطي- قائمة) في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط الفعالة، ومستوى القابلية للتعلم الذاتي بمستوييه (قابلية منخفضة- قابلية مرتفعة) في تنمية كل من التحصيل المعرفي والأداء العملي ولمهارات الخدمة المرجعية الرقمية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة برنامج محوسب متعدد الوسائط المتفاعلة بنمط إبحار بالقائمة والخطي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً. توصلت النتائج وجود فروق دالة بين درجات الطلاب ذوي القابلية المنخفضة للتعلم الذاتي والطلاب ذوي القابلية المرتفعة، ترجع إلى التأثير الأساسي لمستوى القابلية للتعلم الذاتي لصالح الطلاب ذوي القابلية المرتفعة للتعلم الذاتي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الأربع في القياس البعدي لكل من اختبار التحصيل المعرفي والأداء العلمي لمهارات الخدمة المرجعية الرقمية ترجع إلى أثر التفاعل بين نمط الإبحار المستخدم في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المتفاعلة ومستوى القابلية للتعلم الذاتي.

ودراسة هسو (Hsu, 2009) هدفت إلى الكشف عن التوافق بين طريقة الإبحار في البيئة التعليمية وطريقة الإبحار المفضلة لدى المتعلمون في تسهيل عملية تعلمهم في بيئة الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (٢٥) ذكور و (٤٣) إناث من جامعة الشمال الشرقي في الولايات المتحدة. وتم إجراء اختبارات رسم المخططات والتعرف ومعرفة المصطلحات والاستيعاب لتقييم المعالجة, وكذلك تم إجراء الاختبار الفسيولوجي لتقييم المعرفة القبلية والمتعلقة بالمحتوى التعليمي من أجل قياس مخرجات طريقة الإبحار الخطية وغير الخطية عبر الإنترنت. أظهرت الدراسة أن طرق الإبحار عبر الإنترنت المتوافقة وغير المتوافقة مع البيئة التعليمية عند المتعلمين لم تؤدي إلى أية فروق ذات دلالة فيما يخص نتاجات التعلم. وأظهرت الدراسة وجود فروق فيما يخص الانجاز الأكاديمي بين المجموعات التي تمارس طرق اختبار مختلفة عبر الإنترنت. كما بينت الدراسة أيضا أن الطلبة الذين يفضلون الإبحار غير الخطي أظهروا أداء أفضل من الطلبة الذين يفضلون الإبحار الخطي عبر الإنترنت.

وأجرى عيد (٢٠٠٩) دراسة هدفت من الكشف عن مدى تعدد أنماط الإبحار المستخدمة في البرمجيات التعليمية وتحديد مواصفات الإبحار الجيد في البرمجيات التعليمية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المجرد للمشكلة، وتمثلت أدوات الدراسة من استمارة رصد أنماط الإبحار المستخدمة في البرمجيات التعليمية، وقائمة مواصفات الإبحار في البرمجيات التعليمية، واستمارة فحص الإبحار في البرمجيات التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (٦٨) برمجية تعليمية. وتوصلت النتائج إلى تنوع أنماط الإبحار المستخدمة ببرمجيات الصف الأول الثانوي والمرحلة الأولى والثانية من شهادة إتمام التعليم الثانوي بدرجة جيدة، وأن نتائج رصد أنماط الإبحار ببرمجيات الصف الأول الثانوي تحقيق نمط القائمة المقدمة من بين أنماط الإبحار المستخدمة بها، ويليها المتابعة الأمامية/ الخلفية ثم الجولة يليه الموضوعات المفضلة ثم البحث، بينما لا يستخدم كل من نمط الفهرس، التاريخ، قائمة المحتويات، الخريطة، وأظهرت النتائج مراعاة البرمجيات التعليمية في الصفوف الثلاثة الدراسية من مرحلة التعليم الثانوي لمواصفات الإبحار في البرمجيات التعليمية لصالح نعم بدرجة كبيرة بتقدير متوسط.

وأجرى المزيد (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف أنماط الابحار في ألعاب الحاسب التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, وتكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة ابن تيمية الابتدائية بالرس قسمت بصورة متكافئة. استخدم التصميم التجريبي للبحث, وتم تصميم لعبة الحاسب التعليمية باتباع نموذج "محمد سلميان السيد" وبعد التأكد من تجانس المجموعتين التجريبيتين تم تطبيق اللعبة على المجموعتين باختلاف نمط الإبحار, ومن ثم تطبيق أداة البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي. وتوصلت نتائج البحث إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين.

وأجرى وو (Wu, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعرفة بالاستراتيجيات الفوق معرفية ومهارات الإبحار عبر الإنترنت التي تتوسط بين نشاطات القراءة عبر الإنترنت والقراءة المطبوعة والقراءة الإلكترونية في (١٩) دولة باستخدام بيانات اختبار (PISA) الدولي لعام (٢٠٠٩). اشترك في هذه الدراسة (٣٤١٠٤) طلاب من الذكور والإناث من مختلف الدول التسعة عشر وبعد تحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة إن نشاطات البحث عن المعلومات والمعرفة بالإستراتيجية فوق المعرفية ومهارات الإبحار في الإنترنت تتنبأ بالتطور الإيجابي بالقراءة الإلكترونية والقراءة المطبوعة، وأن نشاطات القراءة في المواضيع الاجتماعية تتنبأ بالتطور السلبي بالمعرفة الفوق معرفية، أظهرت الدراسة أن أداء الإناث كان أفضل في المعرفة بالاستراتيجيات فوق المعرفية ومهارات البحث والإبحار في الإنترنت من الذكور.

ودراسة روديكو (Rodico, 2015) هدفت إلى الكشف عن مدى منهجية وتنظيم الطلبة عند تقييمهم لصفحات الويب بعد الإبحار من خلالها. تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالباً يدرسون في جامعة كانبريا الإسبانية, نفذوا مهمة الإبحار عبر الإنترنت بمواقع مختلفة من خلال تزويدهم بنتائج محركات البحث والتي تتضمن ١٢ صفحة بحث كانت تحتوي على النتائج التالية: ذي صله / غير ذي صلة وموثوقة / وغير موثوقة. توجب على الطلبة الإبحار في الصفحات لمدة ٣٠ دقيقة والخضوع لامتحان لاحق. وتم تسجيل سلوك الطلبة باستخدام الفيديو أثناء الإبحار وبعدها تحليله. أظهرت الدراسة أن الطلبة لم يكونوا منهجيين أو منظمين عند الدخول إلى هذه الصفحات, حيث تم تسجيل دخولهم إلى صفحات غير موثوقة أكثر من دخولهم إلى صفحات موثوقة، وأمضى الطلبة وقتاً أكبر عند الدخول إلى الصفحات الموثوقة والصفحات ذات الصلة. اقترحت الدراسة أن الطلبة الجامعيين لديهم القدرة على تطبيق التقييمات المنهجية لمصادر الإنترنت, مما يعتبر هاما في تحقيق التعلم.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتقصي فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلاب نحو التعلم من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة، وعلى حد علم الباحثان فإن الدراسة الأولى من نوعها فلم يتم العثور على دراسة مشابهة لقلة الدراسات التي تتناول الإبحار في المواقع الإلكترونية ذات الصلة.

## - الطريقة والإجراءات:

### منهج البحث:

قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لهذا النوع من البحوث، ويقوم على تقصي آراء الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة.

## مجتمع البحث وعينته:

تكون كامل مجتمع البحث من (١٧٤٥٥) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبلغ عدد الطلبة الذكور (٥٣٢٤) طالباً والإناث (١٢١٣١) طالبة.

قام الباحثان باختيار عينة البحث البالغة (٣٨٣) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية من طلبة البكالوريوس، واشتملت العينة على (١٣٩) طالباً و (٢٤٤) طالبة في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وقام الباحثان باختيار عينة قصدية بلغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبة، تم تطبيق أداة الدراسة عليهم.

**جدول (١)**

**التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة**

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 139 | 36.3 |
| | انثى | 244 | 63.7 |
| السنة الدراسية | السنة الأولى والثانية | 174 | 45.4 |
| | السنة الثانية والثالثة | 209 | 54.6 |
| التحصيل | مرتفع | 104 | 27.2 |
| | متوسط | 196 | 51.2 |
| | منخفض | 83 | 21.7 |
| | المجموع | 383 | 100.0 |

## أداة البحث:

قام الباحثان بإعداد استبانة لقياس درجة امتلاك طلبة كلية التربية الأساسية لمهارات التعلم، ومن خلالها يتم تقصي فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات الطلبة نحو التعلم من وجهة الطلبة أنفسهم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وسيقوم الباحثان باستخراج صدق الأداة وثباتها وتحديد مناسبتها لتطبيقها على الطلبة بعد تحكيمها من المختصين في المناهج وطرق التدريس والتقنيات وتكنولوجيا التعليم.

## صدق البحث وثباتها:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتقنيات وتكنولوجيا التعليم. وطلب إلى هؤلاء المحكمين إبداء أرائهم حول سلامة صياغة الفقرات وملاءمتها، وتعبيرها عن المجال الذي وردت فيه، فضلاً عن دقة الصياغة اللغوية. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات أخذ بها الباحثان جميعاً، وقد أقر المحكمون فقرات الاستبانة جميعها البالغة (٤١) فقرة.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| مهارة الاستذكار | ٠,٨٨ | ٠,٧٩ |
| مهارات معالجة المعلومات | ٠,٨٦ | ٠,٨٢ |
| مهارة القراءة السريعة | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ |
| مهارات الطالب في إدارة الاختبار | ٠,٨٧ | ٠,٨٤ |
| الدرجة الكلية | ٠,٨٩ | ٠,٨٩ |

## المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض,

معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠ – ٢,٣٣ قليلة

من ٢,٣٤ – ٣,٦٧ متوسطة

من ٣,٦٨ – ٥,٠٠ كبيرة

وهكذا، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{٥-١}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

## إجراءات تنفيذ البحث:

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة البحث وعرضها على المختصين والمحكمين للاستفادة من ملاحظاتهم حولها.
- تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة البكالوريوس في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تم توزيع الاستبانة على العينة بعد استخراج الصدق والثبات.
- قام الباحثان بتفريغ الاستبانات وإجراء التحليل الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لعرض النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات.

## المعالجة الإحصائية:

في ضوء أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية، وما يناسب من معالجات بناء على أسئلة الدراسة.

## – عرض النتائج ومناقشتها:

– **السؤال الأول:** ما فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | 3.29 | .627 | متوسطة |
| ٢ | ٣ | مهارة القراءة السريعة | 3.25 | .726 | متوسطة |
| ٣ | ١ | مهارة الاستذكار | 2.98 | .730 | متوسطة |
| ٤ | ٢ | مهارات معالجة المعلومات | 2.89 | .927 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | 3.11 | .685 | متوسطة |

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.89-3.29)، حيث جاءت مهارات الطالب في إدارة الاختبار في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.29)، بينما جاءت مهارات معالجة المعلومات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.11). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

## المجال الأول: مهارة الاستذكار

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الاستذكار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 1 | اختيار المكان الهادئ للاستذكار لأكون قادر على الإبحار في المواقع الإلكترونية. | 3.98 | .901 | كبيرة |
| ٢ | 2 | توفير الأدوات الضرورية للاستذكار للتمكن من الإبحار في المواقع الإلكترونية كـ(الحاسوب، والإنترنت، والفارة، ولوحة المفاتيح، والشاشة، والسماعة، والبرمجيات). | 3.89 | .938 | كبيرة |
| ٣ | 5 | هناك صعوبة في المذاكرة لعدم القدرة على التبحر بسهولة في المواقع الإلكترونية. | 3.87 | .822 | كبيرة |
| ٤ | 11 | التعلم مع الآخرين بفاعلية والاستمتاع والاستفادة من تبادل الخبرات أثناء الإبحار في المواقع الإلكترونية. | 3.84 | .900 | كبيرة |
| ٥ | 10 | الدخول إلى البرمجيات التعليمية والوسائط المتعددة والفيديوهات التي تساعد على عملية الاستذكار والحفظ وشد الانتباه للمعلومات المهمة. | 2.81 | 1.254 | متوسطة |
| ٦ | 4 | تحديد وقت مناسب لكل مقرر دراسي بما يتناسب مع طبيعة المقرر وقدرات الطالب. | 2.75 | 1.281 | متوسطة |
| ٧ | 3 | القدرة على تنظيم المعلومات ومعالجتها واسترجاعها أثناء الإبحار في المواقع الإلكترونية. | 2.67 | 1.417 | متوسطة |
| ٨ | 12 | إتاحة الفرصة للمناقشة والحوار وتقويم الطالب لأدائه في المجموعة الدراسية الصغيرة. | 2.64 | 1.247 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | 9 | هناك صعوبة في استخدام الأدوات والمعينات في واجهات المواقع الإلكترونية المختلفة أثناء المذاكرة مما يضيع الوقت. | 2.59 | 1.392 | متوسطة |
| ١٠ | 6 | استخدام أكثر من حاسة في عملية الاستذكار كلما أمكن ذلك لتسجيل ونقل والتفكر بالمعلومات من خلال التبحر في المواقع الإلكترونية. | 2.53 | 1.075 | متوسطة |
| ١١ | 7 | الحرص على المذاكرة المستمرة طيلة الفصل الدراسي وصقل المعلومات من خلال الإبحار في المواقع الإلكترونية التعليمية. | 2.16 | 1.096 | قليلة |
| ١٢ | 8 | القيام بتلخيص المقرر والبطاقات ورسم الخرائط الذهنية واستخدام كل الإمكانات العقلية. | 2.00 | 1.150 | قليلة |
| | | مهارة الاستذكار | 2.98 | .730 | قليلة |

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.00-3.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "اختيار المكان الهادئ للاستذكار لأكون قادر على الإبحار في المواقع الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "القيام بتلخيص المقرر والبطاقات ورسم الخرائط الذهنية واستخدام كل الإمكانات العقلية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.98).

## المجال الثاني: مهارات معالجة المعلومات

**جدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارات معالجة المعلومات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 15 | تدوين المعلومات المهمة من المحاضرة والرجوع لخطة المحاضرة في الابحار بالموقع الإلكتروني الخاص بالمساق التدريسي للجامعة للحصول على رؤوس الأقلام والواجبات ومراجعة المعلومات. | 3.83 | .921 | كبيرة |
| ٢ | 16 | صعوبة الابحار في المواقع الإلكترونية والتعامل مع البرمجيات التعليمية والاحتفاظ بالمعلومات المهمة. | 3.17 | 1.289 | متوسطة |
| ٣ | 19 | تحفز الخيال والمتعة في التعلم وسرعة وكفاءة الدراسة أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية، والاحتفاظ بالمعلومات المهمة، وإيجاد علاقات بين المتغيرات والربط بينها، وجود كلمات مفتاحية تسهل عملية الاسترجاع. | 2.96 | 1.259 | متوسطة |
| ٤ | 14 | القدرة على قراءة النص عدة مرات وفهم الأفكار الرئيسة التي تدور حوله ثم تلخيص المعلومات التي يتم الحصول عليها أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية والاحتفاظ بالأفكار الرئيسية والتقيد بالنص الأصلي والمعنى الأساسي للنص المكتوب. | 2.73 | 1.342 | متوسطة |
| ٥ | 20 | هناك صعوبة في استرجاع المعلومات ومعالجتها أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية المختلفة. | 2.67 | 1.221 | متوسطة |
| ٦ | 17 | القدرة على استخدام طرق تدريس وتقنيات تربوية ضرورية واستخدام | 2.60 | 1.160 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الأدوات والمعينات في واجهة الموقع الإلكتروني التي تساعد على سرعة التعلم. | | | |
| ٧ | 13 | القدرة على تذكر المعلومات الجديدة وإعطائها معان خاصة يستطيع الطالب فهمها بطريقته الخاصة من خلال التسميع والتكرار والتنظيم والتخليص حتى يتم حفظها بالذاكرة واسترجاعها. | 2.59 | 1.258 | متوسطة |
| ٨ | 18 | استخدام الخريطة الذهنية أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية التي تزيد من كفاءة الدماغ وتوليد أفكار جديدة وإبداعية. | 2.58 | 1.393 | متوسطة |
| | | مهارات معالجة المعلومات | 2.89 | .927 | متوسطة |

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.58–3.83)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "تدوين المعلومات المهمة من المحاضرة والرجوع لخطة المحاضرة في الابحار بالموقع الإلكتروني الخاص بالمساق التدريسي للجامعة للحصول على رؤوس الأقلام والواجبات ومراجعة المعلومات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "استخدام الخريطة الذهنية أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية التي تزيد من كفاءة الدماغ وتوليد أفكار جديدة وإبداعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.58). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.89).

## المجال الثالث: مهارة القراءة السريعة

### جدول (٦)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة القراءة السريعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 24 | تجاوز الموضوعات التي لا تعد مهمة ولا تدخل ضمن الأهداف التعلمية الحالية. | 3.63 | 1.108 | متوسطة |
| ٢ | 23 | التبحر في المواقع الإلكترونية والاطلاع على الهيكل البنائي للمحتوى المكتوب والتركيز على العناوين الرئيسة والمقدمات والخواتيم. | 3.59 | .939 | متوسطة |
| ٣ | 22 | تجاوز التفاصيل الدقيقة بالنص المقروء كالرسوم البيانية، والأشكال التوضيحية والأمثلة والتطبيقات والشرح المطول والأفكار الغامضة التي تحتاج إلى وقت في الفهم. | 3.55 | 1.133 | متوسطة |
| ٤ | 25 | الاعتماد على رؤية العينين أفقياً وعامودياً لتحقيق القراءة السريعة والتقاط الأشياء المحيطة بنقطة المركز بشكل أكبر مما يمكن تخيله. | 3.40 | 1.116 | متوسطة |
| ٥ | 21 | القدرة على القراءة السريعة من خلال التركيز على الأفكار الرئيسة للنص المقروء وتحديد المعلومات والمفاهيم الرئيسة التي يدور حولها النص، والتحديد الدقيق للجمل المفتاحية للنص. | 3.39 | .988 | متوسطة |
| ٦ | 27 | التبحر في مختلف المواقع الإلكترونية والبرمجيات التعليمية وتصفح الكتب الإلكترونية بيسر ومرونة تساعد على القراءة السريعة من خلال التدريب والممارسة. | 2.96 | 1.323 | متوسطة |
| ٧ | 26 | هناك صعوبة في القراءة السريعة للشرح المطول أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية والتعليمية. | 2.71 | 1.428 | متوسطة |
| | | مهارة القراءة السريعة | 3.34 | .742 | متوسطة |

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.71–3.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "تجاوز الموضوعات التي لا تعد مهمة ولا تدخل ضمن الأهداف التعلمية الحالية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "هناك صعوبة في القراءة السريعة للشرح المطول أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية والتعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.71). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.34).

## المجال الرابع: مهارات الطالب في إدارة الاختبار

### جدول (٧)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارات الطالب في إدارة الاختبار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | 34 | استخدام العروض التقديمية للمقررات الدراسية والوسائط المتعددة والكتب الإلكترونية المثيرة لتعزيز الدافعية والثقة بالنفس. | 3.80 | 1.071 | كبيرة |
| ١ | 37 | الاكتفاء بمراجعة خفيفة للمادة قبل ٢٤ ساعة من الاختبار والتركيز على ما تم تدوينه في المرحلة السابقة. | 3.80 | .953 | كبيرة |
| ٣ | 33 | القدرة على التعلم الذاتي والتصفح في الإنترنت بكافة المواقع التعليمية لحل الواجبات وتسليمها بالموعد المحدد. | 3.62 | 1.000 | متوسطة |
| ٣ | 38 | هناك قلق في التعامل مع المواقع الإلكترونية والتبحر فيها للمرجعة قبل الاختبار، ولا أتوقف من المراجعة حتى يبدأ الاختبار. | 3.62 | .973 | متوسطة |
| ٥ | 40 | التوقف قبل موعد الاختبار بوقت كاف للاسترخاء والراحة وتحقيق مبدأ المذاكرة بالاستمتاع والتوكل على الله. | 3.35 | 1.106 | متوسطة |
| ٦ | 29 | تسليم الأعمال اليومية في موعدها المحدد عن طريق البريد الإلكتروني أو أثناء المحاضرة. | 3.32 | 1.132 | متوسطة |
| ٧ | 39 | التركيز على مراجعة ما تم حفظه من قوانين وتعريفات وتعزيز الدافعية نحو المذاكرة. | 3.31 | .976 | متوسطة |
| ٨ | 32 | توجد صعوبة في اختيار الاختبار المناسب للمراجعة للاختبار الجامعي أثناء التبحر الواسع في المواقع الإلكترونية وإهدار الوقت. | 3.30 | 1.081 | متوسطة |
| ٩ | 36 | التعرف على نمط الأسئلة وطبيعتها من خلال الإبحار في المواقع الإلكترونية والإجابة عليها | 2.98 | 1.317 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | لاكتشاف نقط الضعف والتغلب على المشكلات والثقة بالنفس. | | | |
| ١٠ | 35 | الاستعداد قبل موعد الاختبار بوقت كافي بالاستعانة بالرسوم البيانية والوسائط المتعددة وأنشطة البرمجيات التعليمية وتدريباتها والأسئلة الافتراضية وأسئلة السنوات السابقة. | 2.95 | 1.296 | متوسطة |
| ١١ | 30 | المراجعة المستمرة للمقرر والتحضير المسبق وفهم المقرر بالسؤال عن الغامض منه أول بأول، والدخول إلى المواقع الإلكترونية لاستخراج المقررات الإلكترونية. | 2.90 | 1.259 | متوسطة |
| ١٢ | 28 | الاستعداد للاختبار منذ اليوم الأول في الفصل الدراسي من خلال تنظيم الوقت ووضع جدول يومي للمهمات يتضمن الاستذكار بالإبحار في المواقع الإلكترونية بشكل يومي لإثراء المعلومات التي تم تدوينها في المحاضرة. | 2.75 | 1.171 | متوسطة |
| ١٣ | 31 | استخدام أدوات التعلم المناسبة من خرائط ذهنية، وتطبيق مهارة القراءة السريعة، والتلخيص وتدوين المعلومات المهمة واستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في الإبحار في المواقع الإلكترونية بأقل وقت. | 2.57 | 1.276 | متوسطة |
| | | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | 3.29 | .627 | متوسطة |

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.57–3.80)، حيث جاءت الفقرتان (34 و37) ونصهما "استخدام العروض التقديمية للمقررات الدراسية والوسائط المتعددة والكتب الإلكترونية المثيرة لتعزيز الدافعية والثقة بالنفس" و"الاكتفاء بمراجعة خفيفة للمادة قبل ٢٤ ساعة من الاختبار والتركيز على ما تم تدوينه في المرحلة السابقة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.80)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "استخدام أدوات التعلم المناسبة من خرائط ذهنية، وتطبيق مهارة القراءة السريعة، والتلخيص وتدوين المعلومات المهمة واستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في الإبحار

في المواقع الإلكترونية بأقل وقت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.29).

- **السؤال الثاني: ما فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية في تحسين مهارات التعلم استناداً إلى متغيرات (الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل).**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية في تحسين مهارات التعلم حسب متغيرات الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية في تحسين مهارات التعلم حسب متغيرات الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل**

| | | | مهارة الاستذكار | مهارات معالجة المعلومات | مهارة القراءة السريعة | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | س | 2.81 | 2.72 | 3.11 | 3.18 | 2.96 |
| | | ع | .681 | .880 | .766 | .632 | .665 |
| | انثى | س | 3.07 | 2.99 | 3.33 | 3.36 | 3.19 |
| | | ع | .741 | .941 | .692 | .616 | .683 |
| السنة الدراسية | السنة الأولى والثانية | س | 2.88 | 2.80 | 3.13 | 3.18 | 3.01 |
| | | ع | .670 | .875 | .707 | .582 | .636 |
| | السنة الثانية والثالثة | س | 3.06 | 2.97 | 3.35 | 3.38 | 3.20 |
| | | ع | .768 | .963 | .728 | .651 | .712 |
| التحصيل | مرتفع | س | 3.18 | 3.10 | 3.44 | 3.40 | 3.28 |
| | | ع | .822 | .980 | .729 | .688 | .753 |
| | متوسط | س | 2.96 | 2.87 | 3.20 | 3.27 | 3.08 |
| | | ع | .677 | .904 | .708 | .602 | .649 |
| | منخفض | س | 2.77 | 2.68 | 3.12 | 3.20 | 2.95 |
| | | ع | .666 | .866 | .726 | .595 | .638 |

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية في تحسين مهارات التعلم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (٨) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل على مجالات فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس هوتلنج= .024 ح=.067 | مهارة الاستذكار | 4.239 | 1 | 4.239 | 8.502 | .004 |
| | مهارات معالجة المعلومات | 4.528 | 1 | 4.528 | 5.470 | .020 |
| | مهارة القراءة السريعة | 2.447 | 1 | 2.447 | 4.896 | .028 |
| | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | 1.876 | 1 | 1.876 | 4.964 | .026 |
| السنة الدراسية ويلكس= .022 ح=.089 | مهارة الاستذكار | 1.560 | 1 | 1.560 | 3.129 | .078 |
| | مهارات معالجة المعلومات | 1.323 | 1 | 1.323 | 1.599 | .207 |
| | مهارة القراءة السريعة | 3.181 | 1 | 3.181 | 6.366 | .012 |
| | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | 2.657 | 1 | 2.657 | 7.032 | .008 |
| التحصيل ويلكس= .944 ح=.006 | مهارة الاستذكار | 7.208 | 2 | 3.604 | 7.229 | .001 |
| | مهارات معالجة المعلومات | 7.442 | 2 | 3.721 | 4.495 | .012 |
| | مهارة القراءة السريعة | 5.035 | 2 | 2.517 | 5.038 | .007 |
| | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | 1.730 | 2 | .865 | 2.289 | .103 |
| الخطأ | مهارة الاستذكار | 188.460 | 378 | .499 | | |
| | مهارات معالجة المعلومات | 312.915 | 378 | .828 | | |

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهارة القراءة السريعة | 188.882 | 378 | .500 | | |
| | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | 142.840 | 378 | .378 | | |
| الكلي | مهارة الاستذكار | 203.423 | 382 | | | |
| | مهارات معالجة المعلومات | 328.151 | 382 | | | |
| | مهارة القراءة السريعة | 201.259 | 382 | | | |
| | مهارات الطالب في إدارة الاختبار | 150.372 | 382 | | | |

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الاناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر السنة الدراسية في كل من مهارة القراءة السريعة ومهارات الطالب في إدارة الاختبار، وجاءت الفروق لصالح السنة الثانية والثالثة، بينما لم تظهر ظهور فروق في باقي المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر التحصيل في جميع المجالات، باستثناء مهارات الطالب في إدارة الاختبار، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٠).

**جدول (١٠)**

**تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل على الدرجة الكلية لفاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 3.123 | 1 | 3.123 | 7.051 | 0.008 |
| السنة الدراسية | 2.105 | 1 | 2.105 | 4.753 | 0.030 |
| التحصيل | 4.753 | 2 | 2.377 | 5.366 | 0.005 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الخطأ | 167.420 | 378 | .443 |
| الكلي | 179.108 | 382 | |

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 7.051 وبدلالة احصائية بلغت 0.008، وجاءت الفروق لصالح الاناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف 4.753 وبدلالة احصائية بلغت 0.030، وجاءت الفروق لصالح السنة الثانية والثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر التحصيل، حيث بلغت قيمة ف 5.366 وبدلالة احصائية بلغت 0.005، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر التحصيل على على فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية

| | | المتوسط الحسابي | مرتفع | متوسط | منخفض |
|---|---|---|---|---|---|
| مهارة الاستذكار | مرتفع | 3.18 | | | |
| | متوسط | 2.96 | .23* | | |
| | منخفض | 2.77 | .41* | .18 | |
| مهارات معالجة المعلومات | مرتفع | 3.10 | | | |
| | متوسط | 2.87 | .23 | | |
| | منخفض | 2.68 | .42* | .19 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مهارة القراءة السريعة | مرتفع | 3.52 | | | |
| | متوسط | 3.31 | .21 | | |
| | منخفض | 3.20 | .32* | .11 | |
| الدرجة الكلية | مرتفع | 3.28 | | | |
| | متوسط | 3.08 | .20 | | |
| | منخفض | 2.95 | .33* | .13 | |

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول (١١) التالي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) بين التحصيل المرتفع من جهة وكل من المتوسط والمنخفض من جهة اخرى، وجاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع، في مهارة الاستنكار.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) بين التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض، وجاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع. في كل من مهارات معالجة المعلومات ومهارة القراءة السريعة والدرجة الكلية

- مناقشة النتائج:

نص السؤال الاول: ما فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية؟

أشارت نتائج هذا السؤال أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (2.89-3.29)، حيث جاءت مهارات الطالب في إدارة الاختبار في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.29)، بينما جاءت مهارات معالجة المعلومات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.11). عند النظر إلى نتيجة السؤال يتبين فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية حيث أظهرت نتائج إحصائية ملموسة على تحسين مهارات التعلم.

وتعزى النتيجة إلى أن الإبحار بالمواقع الإلكترونية معرفة الطلبة في التعامل مع المعينات والأدوات التي تتيح قدراً أكبر من المرونة، والحرية في الاختيار لدى المتعلم والتنقل بالمحتوى والاختبار بتسلسل المعلومات في ذاكرة المتعلم بكل يسر وتفاعل مع المتعلم، أما مهارة معالجة المعلومات التي جاءت في المرتبة الأخيرة تعزى النتيجة إلى قلة الممارسة والتدريب على حرية التنقل والتحرك في المواقع الإلكترونية والأدوات في

الواجهات الرئيسة للمواقع مما يؤدي إلى صعوبة في معالجة المعلومات. لم يتوفر لدى الباحثان دراسات قد تتفق أو تختلف معها، إلا أن هناك دراسات تناولت فاعلية الإبحار في البرمجيات والكتب الإلكترونية وأظهرت فاعليتها، وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (محمود ومسعود، ٢٠٠٧؛ عيد، ٢٠٠٩؛ Hsu, 2009; Rodico, 2015). واتفقت مع دراسة العوض (٢٠٠٥) من حيث أن استخدام الإنترنت ومواقعه وبوابته المختلفة يساهم في التدريب عن بعد، وزيادة مهارة التفكير في المقررات الدراسية، ويساعد على القراءة والتحدث والتفاعل مع من يشاركهم في الاهتمام العلمي عبر الشبكة، والوصول إلى المعارف والمعلومات الخاصة بالمقرر بسهولة، وفهم المعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي.

## المجال الأول: مهارة الاستذكار

أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.00-3.98)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "اختيار المكان الهادئ للاستذكار لأكون قادر على الإبحار في المواقع الإلكترونية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "القيام بتلخيص المقرر والبطاقات ورسم الخرائط الذهنية واستخدام كل الإمكانات العقلية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.00). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.98).

تعزى هذه النتيجة إلى أن عملية الابحار في المواقع الإلكترونية المختلفة من برمجيات تعليمية ووسائط متعددة وغيرها تحتاج إلى تركيز من الطالب وهدوء لكي يستطيع الوصول إلى المعلومات والمقررات الإلكترونية وغيرها لاستكمال وإثراء المذاكرة، وعملية الابحار في المواقع الإلكترونية تعمل على تحسين مهارات الاستذكار لدى الطلبة كالقدرة على تنظيم المعلومات ومعالجتها واسترجاعها أثناء عملية الابحار في المواقع الإلكترونية، وتحديد الوقت المناسب لكل مقرر وما يتناسب مع طبيعة المقرر وقدرات الطالب نفسه، والعمل على تدوين وتلخيص المعلومات التي يتم استرجاعها أثناء الإبحار في المواقع المختلفة، بالإضافة إلى التعلم مع الآخرين والحوار والمناقشة مع الطلبة وتقويم أدائهم، وتساعدهم على التعلم الجماعي والذاتي بنفس الوقت.

أما الفقرة (٨) جاءت بالمرتبة الأخيرة نتيجة ضعف لدى الطالب في المذاكرة وعدم قدرته على الإبحار في المواقع الإكترونية المناسبة لرسم الخرائط الذهنية واستخدام كل الإمكانات العقلية من التفكر والتحليل والتفسير وغيرها، وقد تعزى النتيجة إلى عدم توجيه الأستاذ الجامعي لطلبته في الأسلوب الأمثل في المذاكرة ومتابعة تلخيصاتهم في المحاضرة لكي يتأنى لهم القدرة على الإبحار في المواقع الإلكترونية وتحسين مهارة الاستذكار من تلخيص المواضيع المهمة وذات الصلة والقدرة على التفكر.

اتفقت نتائج هذا المجال نوعاً ما مع دراسة كل من (محمود ومسعود، ٢٠٠٧؛ عيد، ٢٠٠٩؛ Hsu, 2009; Rodico, 2015).

**المجال الثاني: مهارات معالجة المعلومات**

كشفت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.58–3.83)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "تدوين المعلومات المهمة من المحاضرة والرجوع لخطة المحاضرة في الابحار بالموقع الإلكتروني الخاص بالمساق التدريسي للجامعة للحصول على رؤوس الأقلام والواجبات ومراجعة المعلومات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "استخدام الخريطة الذهنية أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية التي تزيد من كفاءة الدماغ وتوليد أفكار جديدة وإبداعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.58). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.89).

تعزى النتيجة التي جاءت بها الفقرة (١٥) إلى قدرة الطلبة على الإبحار في المواقع الإلكترونية بفاعلية والتعامل مع المعينات والأدوات في الواجهات الخاصة فيها والوصول بسهولة ويسر إلى المعلومات المهمة والموضوعات ذات الصلة والرجوع إلى خطة المحاضرة الخاصة بالمساق التدريسي للجامعة، والعمل على تدوينها، ووضع رؤوس الأقلام أي العناوين الرئيسية والمهمة، ومراجعة المعلومات التي تم تداولها بالمحاضرة ومن ثم قدرة الطلبة على استرجاع معلومات من خلال التبحر وإثراء معلوماتهم وتذكر المعلومات الجديدة وفهمها من خلال إعطائها معان أخرى يستطيع الطالب فهمها بطريقته خلال التسميع والتكرار والتنظيم والتلخيص حتى يتم حفظها بالذاكرة واسترجاعها، بالإضافة إلى تحديد الواجبات المطلوبة من الطلبة في حال التغيب عن المحاضرة أو نسيان المطلوب منهم، فيتم التوصل لها من خلال التبحر في الموقع الإلكتروني الخاص بالمساق ومعرفة الواجبات. اتفقت نتيجة المجال في الفقرة (١٥) مع دراسة (محمود ومسعود، ٢٠٠٧؛ Hsu, 2009). واختلفت مع دراسة (عيد، ٢٠٠٩) من حيث لا يستخدم الطالب المعينات والأدوات في عملية الإبحار ببرمجيات تعليمية والتي تساعده على سهولة التحرك وتدوين المعلومات المهمة من المحاضرة والرجوع لخطة المحاضرة ومراجعة المعلومات.

**المجال الثالث: مهارة القراءة السريعة**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (2.71–3.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "تجاوز الموضوعات التي لا تعد مهمة ولا تدخل ضمن الأهداف التعلمية الحالية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "هناك صعوبة في القراءة السريعة للشرح المطول أثناء

التبحر في المواقع الإلكترونية والتعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.71). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.34).

تعزى هذه النتيجة إلى أن الإبحار في المواقع الإلكترونية تعمل على تحسين مهارة الطلبة في التعلم وتجاوز الموضوعات الغير مهمة والتي لا تحقق الهدف من التعلم، وأن الطالب قادر على تمييز الموضوعات المهمة التي تحقق أهدافه نتيجة لمهارة القراءة السريعة التي يتميز بها، وقدرته على تجاوز الموضوعات غير المهمة، والتركيز على العناوين الرئيسة من خلال الاطلاع على الهيكل البنائي للمحتوى، وأن عملية التصفح المتكررة من خلال الممارسة المستمرة بيسر ومرونة للقراءة تساعد على القراءة السريعة واختيار المعلومات والأفكار الرئيسة وتحديد الجمل المفتاحية للنص بسهولة وفاعلية عالية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Wu, 2014) أن نشاطات البحث عن المعلومات والمعرفة بالإستراتيجية فوق المعرفية ومهارات الإبحار في الإنترنت تتنبأ بالتطور الإيجابي، ومهارات الإبحار في الإنترنت تتنبأ بالتطور الإيجابي بالقراءة الإلكترونية والقراءة المطبوعة، واختلفت مع دراسة (Rodico, 2015) من حيث أن الطلبة لم يكونوا منهجيين أو منظمين عند الدخول إلى الصفحات التعليمية المطلوب منهم الإبحار إليها عبر الإنترنت بمواقع مختلفة، وأنهم قاموا بتسجيل الدخول إلى مواقع غير موثوقة أكثر من الموثوقة، وأنهم أمضوا وقتاً أكبر عند الدخول إلى المواقع الموثوقة والصفحات ذات الصلة.

أما ضعف الفقرة رقم (26) ونصها "هناك صعوبة في القراءة السريعة للشرح المطول أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية والتعليمية، يبدو السبب في عدم ممارسة الطلبة والتكرار لعملية التبحر في المواقع الإلكترونية والوسائط المتعددة التفاعلية والمحركات والبرمجيات التعليمية وغيرها التي تساعد على تشكيل قراءة سريعة وتحديد المعلومات المهمة من النص أو المحتوى الطويل، ويبدو أن هناك ضعف في عملية القراءة لدى الطالب مما يصعب عليه القراءة السريعة للشروحات المطولة أثناء التبحر في المواقع الإلكترونية والتعليمية، والحاجة إلى تدريب مستمر من أجل الوصول إلى قراءة سريعة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Wu, 2014) أن هناك مواضيع يكون نشاطات القراءة فيها سلبي وتطورها سلبي بالمعرفة الفوق معرفية اثناء الإبحار عبر الإنترنت، أما هيو (Hsu, 2009) فأظهر أن طرق الإبحار عبر الإنترنت وغير المتوافقة مع البيئة التعليمية عند المتعلمين لم تؤدي إلى أية فروق ذات دلالة فيما يخص نتاجات التعلم.

**المجال الرابع: مهارات الطالب في إدارة الاختبار**

أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.57–3.80)، حيث جاءت الفقرتان (34 و37) ونصهما "استخدام العروض التقديمية للمقررات الدراسية والوسائط المتعددة والكتب الإلكترونية المثيرة لتعزيز الدافعية والثقة بالنفس" و"الاكتفاء بمراجعة خفيفة للمادة قبل ٢٤ ساعة من الاختبار والتركيز على ما تم تدوينه في المرحلة السابقة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.80)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "استخدام أدوات التعلم المناسبة من خرائط ذهنية، وتطبيق مهارة القراءة السريعة، والتلخيص وتدوين المعلومات المهمة واستخدام استراتيجية معالجة المعلومات في الإبحار في المواقع الإلكترونية بأقل وقت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.29).

وتعزى النتيجة المرتفعة للفقرتان (34 و37) إلى استمتاع الطلبة بها لاستثارتها لدافعيتهم وتعزيز الثقة بالأنفسهم، بالإضافة إلى كونها تساعدهم على التحضير للاختبار وإدارته من خلال العروض التقديمية والوسائط المتعددة والكتب الإلكترونية التي تعطي التدريبات والأسئلة والأجوبة معاً للمقررات الدراسية، والتي تمكن الطالبة من التمحص ووضع الأسئلة الافتراضية التي قد تأتي بالاختبار، والتعلم الذاتي من خلال التصفح عبر الإنترنت لحل الواجبات وتسليمها بالموعد المحدد، والاستعداد للاختبار قبل موعده بوقت كافي، والاستعانة بالرسوم البيانية والوسائط وأنشطة البرمجيات التعليمية وتدريباتها وأسئلة السنوات السابقة وغيرها للتعود على نمط الأسئلة وطبيعتها وهذا يبرز فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية لاكتشاف نقاط الضعف والتغلب عليها، وبالتالي الاكتفاء بمراجعة خفيفة للمادة قبل ٢٤ ساعة من الاختبار والتركيز على تم تدوينه في المرحلة السابقة وتعزى هذه الحالة إلى ضرورة الاسترخاء والهدوء وأخذ قسط من الراحة النفسية والجسدية قبل الامتحان وهذا يعمل على تحسين مهارة الطالب في إدارة الاختبار، والذهاب إلى الاختبار في حالة نفسية وجسدية مرتاحة وواثقة.

واتفقت النتيجة مع دراسة (محمود ومسعود، ٢٠٠٧؛ عيد، ٢٠٠٩) التفاعل بين نمط الإبحار المستخدم في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المتفاعلة ومستوى القابلية للتعلم الذاتي، وأن استخدام أنماط الإبحار في البرمجيات والوسائط المتفاعله وغيرها تعمل على تحسين مستوى التعلم ومهاراتها لدى الطلبة.

**السؤال الثاني:** ما فاعلية الإبحار في المواقع الإلكترونية على طلبة كلية التربية الأساسية في تحسين مهارات التعلم استناداً إلى متغيرات (الجنس، السنة الدراسية، والتحصيل).

كشفت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث. تشير هذه النتيجة إلى أن الإبحار في المواقع الإلكترونية لدى الطالبات أفضل منه لدى

الطلبة، ربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى اختلاف الطالبات والطلبة في توظيف الإبحار في المواقع الإلكترونية لمهارات التعلم، وما يمكنها أن تحقق لهم من فوائد تعليمية تعلمية ورفع في تحصيلهم الدراسي، وقد يعود السبب إلى مستوى التفاعل الذي تبديه الإناث بالابحار في المواقع الإلكترونية لتحسين مستوى مهارات التعلم والجدية للوصول إلى أهداف التعليمية التعلمية، حيث أن الإناث يبدين اهماماً وحماساً للتعلم والتبحر في المواقع الإلكترنية وأي تقنية جديدة أكثر من الذكور، والإناث يظهرن قلقاً أثناء التعامل مع الواجبات والمهمات الموكوله إليهن وأكثر قدرة في التعلم والقراءة السريعة ومعالجة المعلومات من الذكور، بالإضافة إلى الأجواء التي تتسم بالحرية في التعبير يعطيهن مزيداً من الدافعية لإثبات قدراتهن في التفوق، وتعزى النتيجة أيضاً أن هناك علاقة بين جنس المتعلم والمسار الإبحاري للمتعلم، حيث أن الطالبات أقل حاجة للاستفسار والإرشاد أثناء الإبحار من البنين. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Wu, 2014) التي أظهرت الدراسة أن أداء الإناث كان أفضل في المعرفة بالاستراتيجيات فوق المعرفية ومهارات البحث والإبحار في الإنترنت من الذكور.

وأظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) تعزى لأثر السنة الدراسية في كل من مهارة القراءة السريعة ومهارات الطالب في إدارة الاختبار وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح السنة الثانية والثالثة، بينما لم تظهر ظهور فروق في باقي المجالات.

ربما تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الثانية والثالثة أكثر خبرة من السنوات الأولى في التعامل مع التقينات والبرمجيات التعليمية والمواقع الإلكترونية، ولديهم القدرة على الإبحار بسهولة ويسر في المواقع الإكترونية والتعلم، ومع السنوات الدراسية ومن خلال الإبحار في المواقع الإلكترونية المختلفة أدى إلى تحسين مهارات التعلم لديهم خاصة مهارة القراءة السريعة ومهارات إدارة الاختبار والتي عززت مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة والقراءة السريعة، والبحث عبر المواقع والإنترنت للاختبارات السابقة والتدريبات والأنشطة، وقدرتهم على الوصول إلى المحتوى المطلوب الموثوق به عبر الابحار في المواقع والقراءة السريعة والتدقيق في المعلومات والاختبارات الملائمة لنمط الاختبارات الجامعية. واتفقت النتيجة مع دراسة (العوض، ٢٠٠٥؛ محمود ومسعود، ٢٠٠٧؛ عيد، ٢٠٠٩؛ Hsu, 2009; Rodico, 2015; Wu, 2014).

وأظهرت نتيجة هذا السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) بين التحصيل المرتفع من جهة وكل من المتوسط والمنخفض من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع، في مهارة الاستذكار. بالإضافة إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠,٠٥) بين التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض، وجاءت الفروق لصالح التحصيل المرتفع. في كل من مهارات معالجة المعلومات ومهارة القراءة السريعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب الجامعي يحتاج إلى المكان الهادئ للإبحار في المواقع الإلكترونية وكافة الأدوات الضرورية للاستذكار والذي يكون قادر على التعامل معها وعلى تنظيم المعلومات ومعالجتها واسترجاعها وحفظها، والحرص على المذاكرة المستمرة طيلة الفصل وصقل المعلومات من خلال الإبحار في المواقع الإلكترونية التعليمية، وتلخيص المقررات واستخدام كل الإمكانات العقلية، والتعامل بسهولة ومرونة مع الوسائط المتعددة والفيديوهات والبرمجيات التعليمية التي تساعد على المذاكرة.

أما الفروق التي جاءت لصالح التحصيل المرتفع في كل من مهارات معالجة المعلومات ومهارة القراءة السريعة، ربما تعزى النتيجة أنه من خلال الإبحار في المواقع الإلكترونية يمكن للطالب الوصول إلى نوعين من الأشياء هما الأشخاص والمعلومات، والقدرة على معالجة هذه المعلومات بالتكرار والممارسة في التبحر واكتساب خبرات ومعارف والمشاركة في الأعمال التعليمية والواجبات والدروس والأنشطة بين الأستاذ الجامعي والمتعلمين في الجامعات، وتعمل هذه الممارسات على تحسين مهارة القراءة السريعة لدى الطلبة، والقدرة على تحديد المعلومات والموضوعات المهمة من الغير مهمة، وتحديد العناوين الفرعية والنقاط التي يستفاد منها، وتدوين تلك المعلومات، والاستفادة من المواقع التعليمية والتي تهيء للطلبة فرصة للاستفادة من تلك الخدمات، بالإضافة إلى مصادر المعلومات مثل الكتب الإلكترونية والدوريات والمواقع التعليمية في التبحر المرن الواسع بيسر في المواقع الإكتروني، مما يؤدي إلى رفع من مستوى تحصيلهم. وقد اتفقت مع الدراسة الحالية دراسة (العوض، ٢٠٠٥؛ المبارك، ٢٠٠٣؛ المزيد، ٢٠١١؛ Rodico, 2015; Wu, 2014; Hsu, 2009).

## التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

١- دعوة أعضاء هيئة التدريس لحث طلبة الجامعة على الاستفادة من عملية الإبحار في المواقع الإلكترونية المختلفة وخدمات الإنترنت الواسعة وأن يكون هناك توصية بتعريفات بتلك الخدمات وخاصة تلك التي ترتبط بالمقررات الدراسية باتداءاً من السنة الدراسية الأولى لتحسين مهارات التعلم لدى الطلبة الجامعيين.

٢- وضع خطة لتأمين عناوين وأدلة لمواقع الإنترنت المهمة للتبحر بها بسهولة ويسر التي يتم من خلالها تعزيز عملية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية التعلمية، والوصول إلى المعلومات والاختبارات التي تخدم الطالب الجامعي في التعلم

والاختبارات والبحوث وغيرها وسد حاجاتهم المعلوماتية وخاصة ما يرتبط بالمقررات الدراسية.

٣- عمل دورات تدريبية لطلبة السنة الدراسية الأولى عن استخدام تطبيقات الشبكة العنكبوتية والمواقع والمحركات المختلفة فيها وأنماط الإبحار المختلفة لاختيار النمط المناسب لتسهيل عملية التحرك والتنقل عبر واجهات المواقع التعليمية، واسترجاع المعلومات والدراسات التي تساعد على صقل مهاراتهم التعليمية التعلمية والبحثية، والتي يستفيد منها الطالب الجامعي على تحسين مهاراته التعلمية وغيرها للمراحل العليا بعد البكالوريوس.

٤- ضرورة إدخال مواد ضمن المقررات الدراسية للطلبة تدربهم على كل المعلومات والمعارف اللازمة حول استخدام الإبحار في المواقع الإلكترونية لتحسين مهارات التعلم والاستفادة منها لاكتساب مهارات المذاكرة ومعالجة البيانات وإدارة الاختبار، والقراءة السريعة وغيرها.

٥- إجراء بحوث ودراسات تجريبية حول فاعلية وأهمية الإبحار في المواقع الإلكترونية على تحسين مهارات التعلم لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، بالإضافة إلى التعليم العام.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

التودري، عوض حسين (٢٠٠٤). **المدرسة الإلكترنية وأدوار حديثة للمعلم**. ط١، الرياض: مكتبة الرشد.

جديد، لبنى (٢٠١٠). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرهما على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). **مجلة جامعة دمشق**، (٢٦): ٩٣- ١٢٣.

خليف، زهير ناجي (٢٠٠٥). **مبادرة التعليم الإلكتروني "دور مديرية التربية والتعليم/ قلقيلية"**. مديرية التربية والتعليم قلقيلية، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٦). **تكنولوجيا التعليم المعاصر**. عمان: مكتبة المجتمع العربية.

الشربيني، محمد مجد (٢٠٠٠). **توظيف الوسائل التعليمية في البرامج التلفزيونية التعليمية في جمهورية مصر العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر (٢٠٠٩). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشهري، فايز، (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية، **مجلة المعرفة**، (٩١)، ص ٤٣-٣٦.

طلبه، عبد العزيز (٢٠١٣). **العلاقة بين نمط بنية الإبحار وأسلوب عرض المحتوى في تصميم المقررات الإلكترونية**. موقع نظم إدارة المحتوى، استرجع بتاريخ ٢٠١٤/٩/٨، المصدر: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=370

الظفيري، فايز منشر (٢٠٠٤). **أهداف وطموحات في التعليم الإلكتروني**. رسالة التربية، العدد الرابع، سلطنة عمان.

العنزي، فهد العوني (٢٠٠٩). **العولمة وانعكاساتها على التعليم العالي وسبل التعامل معها من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

العوض، وليد بن محمد (٢٠٠٥). **دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

عيد، محمد (٢٠٠٩). **مدى الاستفادة من تعدد أنماط الإبحار في إعداد البرمجيات التعليمية في مصر**. كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي (الدولي الأولي– العربي الرابع): ٢٦٦٠– ٢٦٧٢.

الغزو، إيمان (٢٠٠٤). **دمج التقنيات في التعليم**. دبي: دار القلم.

المبارك، أحمد (٢٠٠٣). **أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشورة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود.

محمد, شريف شعبان (٢٠١٠). **أثر التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة بنها**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

محمود، حسن فاروق ومسعود، حماده محمد (٢٠٠٧). أثر اختلاف تصميم نمط الإبحار في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المتفاعلة ومستوى القابلية للتعلم الذاتي على تنمية مهارات الخدمة المرجعية الرقمية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم، **سلسلة دراسات وبحوث محكمة تصدرها الجمعية لتكنولوجيا التعليم**، (٧): ٥٥–١١٢.

المزيد، محمد سليمان (٢٠١١). **أثر اختلاف أنماط الإبحار في ألعاب الحاسب التعليمي على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة في تقنيات التعليم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

الهنداوي, أسامة (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم وتفكيرهم الابتكاري في التطبيقات التعليمية للإنترنت**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

## المراجع الأجنبية:


Bankhead, H. (2003). **Digital reference services not just Q and A: An inclusive examination of digital reference services**. A paper presented at the 5th VRD,S Annual Digital Reference Conference, The Reference Roundup : Integrating the virtual reference experience : Theory and Practice. November17-18 San Antonio, Texas.

Dahlback, N. (2004). **Navigation in Hypermedia and Geographic Space, Same or Different?,** Sweden. Department of Computer and Information Science; Linköping University SE-581 83 Linköping, Sweden.

Farrell, H. I.(2000). **Navigation Tools' Effect on Learners' Achievement and Attitude.** Dissertation submitted to the Faculty, Virginia Univ.

Hartman., Janet D. & Vila., Joaquin A. (2001). Mariner- A3-Dimensional Navigation Language. **Journal of Education and Hypermedia, winter**, Vol. (10), I. (4).

Hsu, Y.-C., Lin, H., Ching, Y.-H., & Dwyer, F. M. (2009). The effects of web-based instruction navigation modes on undergraduates' learning outcomes. **Educational Technology & Society**, 12 (1), 271–284.

John, A. (2003). Stress Caused by Online Collaboration in Elearning: A Developing Model. **Education Training**, 45 (8/9): 564-588.

Littleton, K. 2004. Guiding the Creation of Knowledge and Understanding in a Virtuality. **Cyber Psychology and Behavior**, 7 (2): 173-186.

Rodicio, Héctor. (2015) Students' evaluation strategies in a Web research task: Are they sensitive to relevance and reliability?, **Journal of Computing in Higher Education**, 27(2): 134-157.

Sahin, Sami. (2006). Computer Simulations In Science Education: Implications for Distance Education. **Turkish Online Journal of Distance Education**-TOJDE July 2006 ISSN 1302-6488, 7 (4), Article: 12.

Schaverien, L. (2003). Teacher Education in the Generative Virtual Classroom Developing Learning Theories a Web-Delivered, Technology and Science Education Context. **International Journal of Science Education**, 25 (12): 1451-1463.

Sims, Rod (2004). An interactive conundrum: Constructs of interactivity and learning theory. **Australian Journal of Educational Technology**, 16 (1).

Stokes, C. I. (2004). Abstracts Selected for Publication, Student's State of Readiness for E-learning. University of Sheffield, Faculty of Medicine. **European Journal of Dental Education**, 8 (2): 97-108.

Swanson, S. (2000). Universities Pursue E-learning Profits. **Information Week**, (798): 93.

Wu, J-Y .(2014). Gender Differences in Online Reading Engagement, Metacognitive Strategies, Navigation Skills and Reading Literacy**. Journal of Computer Assisted Learning,** 30(3): 252-271.

Young, S. (2004). Original Article in Search of Online Pedagogical Models: Investigating a Paradigm Change in Teaching through the School for all Community. **Journal of Computer Assisted Learning**, 20 (2): 133-145.